Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(نعم)

(أبانا ، هل تغفر لي أنت ؟)

(نعم ، لكن دعني أخبرك شيئاً يا بني . عندما كنت في العاشرة حدث معي الأمر نفسه . والدي طبعاً ، ثم كلبي ، حب حياتي الذي هرب فكرهته لانه تركني ، وحين عاد ، أنا أيضاً أحببته وضربته ، ثم رجعت الى حبه . حتى هذه الليلة لم أخبر أحداً . ظل الخجل متوهجاً طوال تلك السنوات . اعترفت للقسسة بكل شيء ، عدا هذا . لذلك ـ) (لذلك ـ أبانا ؟)

(الرب ، الرب عزيزي ، سوف يغفر لنا . في الختام نجحنا بالبوح ، جرؤنا على القول . وأنا ، أنا أسامحك . لكن أخيراً ـ) لم يستطع القس مواصلة الحديث ، فثمة دموع جديدة راحت تسيل خفيفة على وجهه وتهطل الى الأسفل . خمن الغريب ما يفكر به القس فتساءل بحذر شديد (هل ترغب بمغفرتي أبانا ؟)

أومأ القس بصمت ، وأغلب الظن ان الآخر لمح ظل الايماءة ، فقال بسرعة (آه ، حسناً ، منحتها لك .)

ثم جلس كلاهما في الظلام فترة طويلة ، وتحرك شبح آخر على الباب ، غطس في عاصفة الثلج ثم تبعثر في البعيد .

(قبل أن ترحل) قال القس (تعال نرتشف سوية قدحاً من النبيذ) .

في الساحة المقابلة للكنيسة ، أشارت الساعة الضخمة الى انتصاف الليل .

(انه الميلاد ، أبانا) قال الصوت من خلف الألواح .

(أعتقد انه الميلاد الأحلى ، على الاطلاق) .

(الأحلى) .

نهض القس ثم خطى خارج مكعب الكرسي . انتظر لحظة لسماع شيء من الضجة ، من الحركة في الجانب المعاكس لكرسي الاعتراف . ما كان هناك أي صوت . مشى الى الباب عابساً ،فتحه ثم أنعم النظر في المهجع . لاشيء هناك . لا أحد . تهدل فكه وزحف الثلج الى مؤخرة رقبته . مد يده الى الخارج متحسساً الظلام . كان المكان فارغاً... حدق الى باب المدخل وأسرع الى هناك ليلقي نظرة .